

## فضاءات

■ محمد عبد الأمير عبد

### ترشيد الاستهلاك

هل نتفقون معي بأننا نتمنى ثقافة الاستهلاك ونطورها ونتفنن في ذلك لدرجة باتت ظاهرة اجتماعية واقتصادية في نفس الوقت ؟ وإن انتشار الثقافة الاستهلاكية قد أوجد أيديولوجية استهلاك قوامها النظر إلى الاستهلاك كهدف في حد ذاته وربطه بأسلوب الحياة، وبأشكال التميز الاجتماعي، الأمر الذي جعل الناس يتنافسون نحو الاستهلاك بغض النظر عن حاجاتهم الفعلية وهذا ما يشكل ظاهرة لها مخاطرها الاقتصادية والاجتماعية الآن وفي المستقبل.

لقد أصبح الأفراد في ظل أيديولوجيا الاستهلاك أكثر تأثراً بالآخرين وبمتغيرات السوق، ومن ثم تحولت ذواتهم تحت تأثير الاستهلاك المادي والمعنوي إلى ذوات خاضعة لا تملك من أمرها شيئاً، وصارت الجماعات الاجتماعية تسعى من خلال الاستهلاك إلى تأكيد وضعها الاجتماعي ومكانتها في المجتمع عبر حملات شراء واقتناء تبرز من خلالها مكانة هؤلاء بغض النظر عن قدراتهم المالية على تحمل ذلك.

ومن البديهي أن تتأثر الشرائح الاجتماعية بعضها ببعض في نشر هذه الأنماط في عملية تقليد جماعية ، لهذا فإننا في مجتمع يميل لاستهلاك البضائع خاصة وإن السوق العراقي يتناغم مع كافة الشرائح من خلال العرض الكبير للبضائع وبأسعار متفاوتة تلبى طموحات الغني والفقير معا من خلال تعدد المناشئ وتباين الأسعار سواء بالسلع الكمالية أو الضرورية . ولعب الإعلام دوراً مهماً في بناء ثقافة الاستهلاك لدرجة أن يصل الزحف الاستهلاكي لكي يدفع بأعضاء الطبقات الفقيرة والمتوسطة لكي يتفوقوا ما يفوق طاقتهم في مجالات الاستهلاك الكمالي، مما أحدث خلافاً واضحاً في ميزانية الأسر. ويكفي أن نعرف أن مئات الميانات تصرف سنويا على مكالمات الهاتف المحمول، الذي أصبح يستخدم للوجهة الاجتماعية وليس لتلبية الحاجات الضرورية للاتصال. وأيضاً هذا الاستهلاك ترك أكواسا كبيرة جداً في كل بيت من بضائع باتت قديمة بحكم شراء واقتناء غيرها كالمجردات وأثاث البيت .

وهذا مثال بارز على السهولة الاستهلاكي الذي تغذيه الشركات الكبرى حتى يعتقد الناس أن الحاجات الكمالية أصبحت حاجات ضرورية، وذلك في مجتمع يعجز الآن عن سد الحاجات الضرورية لملايين البشر ، وهذا ما يجعلنا نصل لاستنتاج مفاده أن التسوق الدائم بات ظاهرة شبيهة يومية أو شهرية للعائلة العراقية خاصة ما يتعلق منه بعمليات تبديل الأثاث وغيرها .

ومن ثم، ينبغي وضع شعار ترشيد الاستهلاك موضع العناية الحقيقية، فلناس لا ينجحون للاستهلاك الرشيد، إلا إذا أحس عدد منهم بالرغبة في تغيير أنماط حياتهم وسلوكهم، ولن يحدث هذا في يوم وليلة، كما لن يحدث بمرسوم أو تشريع، وإنما الأمر يتطلب عملية تربية وتعليمية طويلة الأمد، ولعل هذه العملية تبدأ من مرحلة مبكرة من حياة الإنسان ، يكون هدفها بناء ثقافة مجتمعية قائمة على الأولويات في الشراء، بعيداً عن الشراهة الشرائية التي بدأت تتلألأ من البعض بحكم مواردهم المالية المتحققة سواء من وظائفهم أو أعمالهم الخاصة وغير ذلك.

انتاج جيدة ،وهي مزارع تنفذ على اساس التكامل الزراعي والصناعي ، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ،كاستعمال المعدات الزراعية الحديثة واجهزة الري بالرش والتقطيع وغيرها من الاساليب والوسائل الحديثة عالميا ،وهي حاليا تغذي المدن في دول العالم بالمنتجات الزراعية المختلفة ذات الجودة العالية والقيمة الغذائية الكبيرة ،والتي تستقطب أعدادا كبيرة من الأيدي العاملة الماهرة وغير الماهرة ومخرجات كليات الزراعة والبيطرة ، فضلا عن الاسهام في توسيع مكانة القطاع الخاص وإسهامه في الزراعة وتعزيز نوره فيها .

### خريطة الاستثمار الزراعي

يقول الدكتور غازي راضي العبودي الوكيل الإداري والمالي لوزارة الزراعة: إن الوزارة ممثلة بالهيئة العامة لتنظيم الاستثمارات الزراعية أكملت إنجاز الخارطة الاستثمارية الزراعية لتحسين وتطوير العمل الاستثماري في مجال الزراعة ، والتي تعد إنجازاً في مجال الاستثمار الزراعي ، إذ تتضمن معلومات وأقية ودقيقة عن كل ما تحتاج له الشركات الاستثمارية والمستثمرون.

ويضيف أن الخريطة توضح كذلك للمزارعين والفلاحين والمزارعين الأراضي المهيئة للاستثمار الزراعي ، ونوع الاستثمار المطلوب (نباتي ، حيواني ) ، كما تتضمن مدى توفر مصادر المياه والأيدي العاملة والطبيعة الطوبوغرافية للأرض والمناخية والمعلومات الأخرى التي يحتاج لها المستثمر .

ويتابع: الخريطة سيتم طباعتها بشكل يتناسب وأهميتها ، ومن ثم يتم توزيعها على الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئات الاستثمار في عموم المحافظات ومجالس المحافظات والشركات والهيئات وجميع مديريات الزراعة والجهات ذات العلاقة ، كما ستقوم الهيئة العامة بتنظيم الاستثمارات الزراعية إحدى هيئات وزارة الزراعة بالتنسيق مع تلك الجهات ذات العلاقة بالبلع على جذب القيام بتنفيذ المزارع النموذجية، ومن ثم بيعها إلى القطاع الخاص والمستثمرين، بعد تحقيقها معدلات

استخدام التكنولوجيا الحديثة. - ومن الجوانب الإيجابية ذات الأثر الكبير في تنمية القطاع الزراعي، القيام بتنفيذ المزارع النموذجية، ومن ثم بيعها إلى القطاع الخاص والمستثمرين، بعد تحقيقها معدلات



شخ في المياه وراء تراجع الزراعة

الزراعي واستغلال الأراضي غير مراكز البحث العلمي والجامعات والمزارعين ، وعدم استخدام اساليب انتاج المحاصيل المتطورة والحديثة ،وقلة التخصصات المالية المستخدمة كقروض للفلاحين والمزارعين ومرمبي الدواجن والاسماك والماشية، خاصة في قلة حصول المستثمرين من القطاع الخاص على القروض الائتمانية . ويضيف : من الضروري تحديد الرؤية الصحيحة للقوانين المتعلقة بالاستثمار وتحديد مساراتها والبحث بين المراكز العلمية والجامعات والفلاحين والمزارعين ومرمبي الحيوانات، والتشجيع على إقامة المشاريع الاستثمارية الزراعية من قبل المستثمرين من القطاع الخاص واستغلال اكبر مساحة ممكنة من الأراضي الزراعية بهدف زيادة الانتاج ،ومتابعة تلك المشاريع لاسيما في مجال حماية البيئة .

الواقع وضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجامعات والمزارعين ، وعدم استخدام اساليب انتاج المحاصيل المتطورة والحديثة ،وقلة التخصصات المالية المستخدمة كقروض للفلاحين والمزارعين ومرمبي الدواجن والاسماك والماشية، خاصة في قلة حصول المستثمرين من القطاع الخاص على القروض الائتمانية . ويضيف : من الضروري تحديد الرؤية الصحيحة للقوانين المتعلقة بالاستثمار وتحديد مساراتها والبحث بين المراكز العلمية والجامعات والفلاحين والمزارعين ومرمبي الحيوانات، والتشجيع على إقامة المشاريع الاستثمارية الزراعية من قبل المستثمرين من القطاع الخاص واستغلال اكبر مساحة ممكنة من الأراضي الزراعية بهدف زيادة الانتاج ،ومتابعة تلك المشاريع لاسيما في مجال حماية البيئة .

الواقع وضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجامعات والمزارعين ، وعدم استخدام اساليب انتاج المحاصيل المتطورة والحديثة ،وقلة التخصصات المالية المستخدمة كقروض للفلاحين والمزارعين ومرمبي الدواجن والاسماك والماشية، خاصة في قلة حصول المستثمرين من القطاع الخاص على القروض الائتمانية .

الواقع وضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجامعات والمزارعين ، وعدم استخدام اساليب انتاج المحاصيل المتطورة والحديثة ،وقلة التخصصات المالية المستخدمة كقروض للفلاحين والمزارعين ومرمبي الدواجن والاسماك والماشية، خاصة في قلة حصول المستثمرين من القطاع الخاص على القروض الائتمانية .

الواقع وضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجامعات والمزارعين ، وعدم استخدام اساليب انتاج المحاصيل المتطورة والحديثة ،وقلة التخصصات المالية المستخدمة كقروض للفلاحين والمزارعين ومرمبي الدواجن والاسماك والماشية، خاصة في قلة حصول المستثمرين من القطاع الخاص على القروض الائتمانية . ويضيف : من الضروري تحديد الرؤية الصحيحة للقوانين المتعلقة بالاستثمار وتحديد مساراتها والبحث بين المراكز العلمية والجامعات والفلاحين والمزارعين ومرمبي الحيوانات، والتشجيع على إقامة المشاريع الاستثمارية الزراعية من قبل المستثمرين من القطاع الخاص واستغلال اكبر مساحة ممكنة من الأراضي الزراعية بهدف زيادة الانتاج ،ومتابعة تلك المشاريع لاسيما في مجال حماية البيئة .

الواقع وضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجامعات والمزارعين ، وعدم استخدام اساليب انتاج المحاصيل المتطورة والحديثة ،وقلة التخصصات المالية المستخدمة كقروض للفلاحين والمزارعين ومرمبي الدواجن والاسماك والماشية، خاصة في قلة حصول المستثمرين من القطاع الخاص على القروض الائتمانية .

الواقع وضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجامعات والمزارعين ، وعدم استخدام اساليب انتاج المحاصيل المتطورة والحديثة ،وقلة التخصصات المالية المستخدمة كقروض للفلاحين والمزارعين ومرمبي الدواجن والاسماك والماشية، خاصة في قلة حصول المستثمرين من القطاع الخاص على القروض الائتمانية . ويضيف : من الضروري تحديد الرؤية الصحيحة للقوانين المتعلقة بالاستثمار وتحديد مساراتها والبحث بين المراكز العلمية والجامعات والفلاحين والمزارعين ومرمبي الحيوانات، والتشجيع على إقامة المشاريع الاستثمارية الزراعية من قبل المستثمرين من القطاع الخاص واستغلال اكبر مساحة ممكنة من الأراضي الزراعية بهدف زيادة الانتاج ،ومتابعة تلك المشاريع لاسيما في مجال حماية البيئة .

الواقع وضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجامعات والمزارعين ، وعدم استخدام اساليب انتاج المحاصيل المتطورة والحديثة ،وقلة التخصصات المالية المستخدمة كقروض للفلاحين والمزارعين ومرمبي الدواجن والاسماك والماشية، خاصة في قلة حصول المستثمرين من القطاع الخاص على القروض الائتمانية .

شكل التراجع في مستويات التنمية الزراعية خلال السنوات الماضية الملح الأبرز في انحسار دور القطاعات الإنتاجية في تفعيل الاقتصاد الوطني ، فضلا عن عدم وضوح الرؤية الصحيحة والسياسية الزراعية المطلوبة لرفع أداء هذا القطاع والذي تسبب بتراجع مستويات الاستثمار فيه. ( المدى الاقتصادي ) تبحث في دور الاستثمار وأهميته القصوى في تطوير الإنتاج الزراعي عبر التحقيق التالي:

### تراجع مستويات التنمية

- يقول الخبير الزراعي موفق عبد الوهاب: إن الفترة الماضية اسهت في تراجع مستويات التنمية الزراعية من خلال آثار سلبية ترتبت لجلسة من المعطيات والازمات ومنها، اختلال التوازن الاقتصادي بشكل عام ، وانعدام وجود فرص التمويل والاستثمار ، والاختلالات المؤسسية في ادارة الاقتصاد الوطني ، والاختلال في هيكل الموارد المالية ، والافتقار الحكومي غير الرشيد خلال الفترة الماضية ، والديونية

## الرقابة المالية تحذر.. والبنك المركزي يستبعد تعرض أموال العراق للخطر

المركزي ووداعه لكن يجب دراسة خواص كل منطقة قضائية بالعالم لحمايتها من أية ملاحقة". وأضاف صالح أن "البنك المركزي يدرس البديل ومن السهولة أن يتحقق هذا الشيء".

بدوره، رأى الخبير الاقتصادي ماجد الصوري، في حديث لـ "السومرية نيوز"، أن المشكلة الأساسية تكمن حالياً في عدم وجود وجهة نظر محددة في موضوع حماية الأموال العراقية وما إذا كان من الضروري الاستثمار بالحصانة مع الولايات المتحدة الأميركية من عدمها، وطبيعة العلاقات الدولية ومدى سماحتها بذلك". وأعرب الصوري، عن اعتقاده أنه "لا توجد مشكلة بالنسبة للديون الخارجية الدولية لأن غالبية السابغة منها حسمت، مستدركاً لكن الكويت والسعودية وما مجموعه ٥٢ دولة ما تزال تطالب العراق بديونها".

من المديونية أولهما، تجارية، والأخرى تتعلق بالتعويضات"، لافتاً إلى أن "التعويضات مقررة من الأمم المتحدة والمتبقي منها نحو ١٩ إلى ١٨ مليار دولار".

وأوضح أن "هنالك مديونيات أخرى لا يعرف العراق كامل مبلغها لأنها لم تكن مديونية بموجب اتفاقيات وإنما كقروض مباشرة وإن كان البعض من أصحابها يطالبون بغوائدها"، مستدركاً أن "هنالك مديونيات تجارية تقل بمجموعها عن ٥٠ مليار دولار مجتمعة".

من جانبه، استبعد البنك المركزي العراقي تعرض أموال العراق للخارج للخطر، مبيناً أنه بصدد دراسة البديل المناسبة بهذا الشأن.

وقال نائب محافظ البنك، مظهر صالح، لـ "السومرية نيوز"، إن "هنالك فرصاً لأن تكون إيرادات الحكومة مستقبلاً تحت مظلة البنك

المستحقة على العراق التي تصل قيمتها إلى خمسة وستين مليار دولار موزعة بين مبالغ تعويض ديون تجارية. وتابع تركي، أن "هنالك نوعين



المصارف وسهولة الاموال

ستنتهي بعد سبعة أشهر تقريباً ما يعني أن الصندوق الذي يدير الأموال الداخلة للعراق سيكون مكشوفاً ومعرضاً لحجز موجوداته في حال طوّل بالديون

هي مسألة تلاعب وأخذ وشد سياسي في المحيط الدولي"، بحسب تعبيره.

يذكر أن الحماية الدولية على أموال صندوق التنمية العراقي

### بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

حذر ديوان الرقابة المالية من مغبة تعرض الأموال العراقية في الخارج للخطر بسبب التأخر في إيجاد وسيلة مناسبة لحمايتها، مبيناً أن الظرف العام طاماً شكل عائقاً بهذا الشأن، في حين استبعد البنك المركزي العراقي ذلك لوجود بدائل من شأنها حماية تلك الأموال .

وقال رئيس ديوان الرقابة المالية، عبد الباسط تركي لـ "السومرية نيوز"، إن "من المفروض إيجاد وسائل لحل مشكلة الأموال العراقية في الخارج منذ ما قبل سنة ٢٠٠٨"، مشيراً إلى أن "الجهود المبذولة في هذا المجال عرقلت من جراء تداعيات الظرف العام". وأضاف تركي، أن "مسألة المديونية ليست مالية فقط، وإنما

### مصطلحات اقتصادية

إعداد / ليث محمد رضا

#### بطالة احتكاكية

(بالإنجليزية: Frictional Unemployment) تسمى أيضاً ببطالة التثقل وهي نوع من أنواع البطالة المؤقتة (لفترة زمنية قصيرة). تحدث في الفترة الزمنية من التقديم على وظيفة (من قبل العامل) إلى القبول والتوظيف (من قبل الشركة)، فمن قبل العامل تحدث البطالة الاحتكاكية بسبب الوقت المتخذ من العامل عندما يبحث عن عمل، أياً كان جديداً في القوة العاملة أم باحثاً عن وظيفة أخرى بعد ترك وظيفته القديمة (ليس جديداً في القوة العاملة)، ومن قبل الشركة (أو الحكومة) تعني الوقت المتخذ في الاستطلاع على ملف المقدم والاستطلاع على قدراته والتأكد أنها توازن متطلبات الشركة. xxx

#### غطاء الذهب

يسمى أيضاً بمعيار الذهب الدولي وهو نظام مالي يتم فيه استعمال الذهب كقاعدة لتحديد قيمة العملة، وبناء على هذا النظام تقيم عملة بلد ما، ويقوم البلد الذي يتبنى هذا النظام بتحويل أي عملة لديه إلى ذهب بعدما يوافق على اعتماد أسعار ثابتة لبيع وشراء الذهب. وقد كانت المملكة المتحدة أول بلد يتبنى قاعدة غطاء الذهب وذلك في عام ١٨٢١م، ثم تبعتها بعد ذلك كثير من الدول الغربية، ومنذ عام ١٩٣٠م تناقص دور الذهب في أنظمة النقد العالمية، واختفى تأثيره في أواخر سبعينيات القرن العشرين. حيث تم استبداله بنظام آخر يسمى التثبيت، وتكمن أهمية نظام غطاء الذهب في أنه يكبح التضخم، ويقلل الإنفاق الحكومي، ثم أنه يثبت أسعار العملات بين الدول التي تتبعه كنظام لتقييم عملاتها. xxx

#### إعادة الهيكلة المالية

تعني إعادة النظر في التوازنات المالية للمؤسسة وتحديد إمكاناتها المالية وذلك من خلال: دعم الإمكانات الذاتية (برفع رأس المال المؤسسية، إما بفتح رأس المال للاكتتاب أو عن طريق إصدارات جديدة)، والتحكم في حجم ونوعية الديون، وتمويل الاستثمارات برؤوس أموال دائمة، و ترشيد استعمال القروض البنكية، وتقليص اليد العاملة مقارنة بحجم نشاط المؤسسة (رقم الأعمال)، القيمة المضافة، النتيجة التشغيلية، وذلك باعتدإحالة العمال الى التقاعد، التقاعد المسبق، أو التسريع الإرادي. وتعني أيضاً تكييف المحيط القانوني بدرجعة الأطر القانونية المحددة لإنشاء المؤسسات والاستثمار وتشجيع القطاع الخاص. وكذلك تشجيع ودعم التعليم والتكوين المهنيين، وهذا من أجل تكوين أفضل للكفاءات. دعم القطاع المالي والمصرفي وذلك بمرجعة النظام الجبائي والمالي وتنمية سوق الصرف والبورصة.

اسعار المواد الغذائية		
السعر بالدينار	الكمية	المادة
٥٠,٠٠٠	كغم ٥٠	طحين صفر عراقي
٥٠,٠٠٠	كغم ٥٠	طحين صفر اماراتي
٧٥,٠٠٠	كغم ٥٠	رز عنب عراقي
٣٥,٠٠٠	كغم ٥٠	رز اميركي
٢٠,٠٠٠	كغم ٥٠	رز فينكلامي
٢٠,٠٠٠	كغم ٥٠	رز تاليندي
٩,٥٠٠	كغم ١٥	زيت طعام
٤٨,٠٠٠	كغم ٥٠	سكر
٨٠٠٠	كغم ١	شاي
٣٠٠٠	كغم ٩٥٠	معجون طماطة
٣٥٠٠	كغم ١	دجاج عراقي
٣٢٥٠	كغم ١	دجاج برازيلي
٣٠٠٠	كغم ١	دجاج اميركي
٦٠٠٠	بيضة ٣٠	بيض
٥٠٠	كغم ١	شعيرة عراقية

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي			
المعدن	السعر (١)غم	المعدن	السعر (١)الجم
بلاتين	٨٠٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٥٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٥٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٠٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٠٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٥٠٠٠
فضة	١٨٠٠		

(اسعار الأحجار الكريمة بال(دولار					
النوع	الوزن	السعر	النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٢٠٠	سندلس تركي	عقد ٣٠	٣٥
لؤلؤ	غم ١	٣٠٠	كهرب الماني	غم ١	
مرجان	غم ١	١٠	كهرب روسي	غم ١	
زمررد كولومبي	غم ١	٥	كهرب بولوني	غم ١	
زمرر هندي	غم ١	٣	شدر	غم ٣٠	٨
ياقوت احمر	غم ١	٢	فيروز	غم ١٠	٥
عقيق سليمان	عقد ١٥	غم ٧٠	عقيق	غم ١٠	١٠

جدول باسعار الطواكح والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٢٥٠	خيار	٧٥٠
برتقال مسفورد	١٥٠٠	طماطم	١٠٠٠
ليمون عراقي	٢٠٠٠	فلفل	١٠٠٠
ليمون مسفورد	١٥٠٠	باذنجان	٧٥٠
تفاح اصفر	٧٥٠	شجر	٧٥٠
تفاح احمر	١٠٠٠	بصل باقواعه	٧٥٠
تفاح اخضر	٢٠٠٠	باقلاء	٥٠٠
موز	١٥٠٠	شوندر	٥٠٠
كيوي	٢٠٠٠	شغلم	٥٠٠
رمان عراقي	١٠٠٠	لهانة	٥٠٠
كستناء عراقي	٢٠٠٠	قرنابط	٥٠٠
لانكي	١٠٠٠	جزر	١٥٠٠
تارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
تمر زهدي	٥٠٠	فاصوليا	٢٠٠٠
تمر خستناوي	١٢٥٠	بطاطا	١٠٠٠

## بورصة الاسعار

أسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٧٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٤٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٥٠,٠٠٠
بورق	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠